وبها فلا يعبا النبي بعارض ٭ من البرص تكميلا ووصبا الهيا
وكان يواري الدهر شعرات شيبه ٭ لقلتهن لم يكن بواديا
على انه لم يخلص اللون ابيضا ٭ ولكنه من حمرة كان دانيا
وعد شا الواعى خضبه انسا فقال ٭ لم يبلغن الخضب اذ كان خافيا
بما هو الا فوق صدغيه عدها ٭ بلحيته والراس تجنا مدانيا
ما ربع شعرات البهى عشرة ٭ ونحو من العشرين قد قال راويا

باب ما جا في خضابه صلى الله عليه وسلم

رفاعة قد وافاه مع ولد له ٭ فقال له المختار ابنك أنبيا
فقال نعم ابني فقال فلا يكن ٭ بجان عليك لا ولا تك جانيا
فكل فتى فيما جناه مخاطب ٭ ولا يحمل الاوزار من لا يعانيا
فشاهد منه الشيب اذ ذاك احمرا ٭ وذا الجمع للاثبات والنفي حاكيا
وافسر ما في الباب هذا لانه ٭ تكاثر نفي الشيب والخضب ثانيا
وعن جهضم ان قد رات وسط راسه ٭ من الردع او حنا بذا اشكر راويا
ومن قال باثبات الخضاب فانه ٭ لنادر احوال النبي مراعيا
وقد خضب الصديق بالكتم شعره ٭ كذلك بالحنا ولم يك ابيا

باب ما جا في اكتحاله صلى الله عليه وسلم

بالاثمد عند النوم كان اكتحاله ٭ ثلثه اميال بكل تواليا
ودل بان الكحل للعين نافع ٭ وللشعر ينبته فكن متناسيا

باب ما جا في لباسه صلى الله عليه وسلم

ومن هديه لبس الخشين تواضعا ٭ فحق لاهل الاقتدا التاسيا

ودرب

ودرب منه النفس وحفظها ٭ فقد زرت له البابهو المعالبا
وكان أليه من احب ثيابه القميص ٭ لان الستر في ذاك وافيا
وكان الى الرصغين كم قميصه ٭ ويطلق منه الزر حينا وبغيا
اذا ما استجد الثوب سماه باسمه ٭ ويشكر مولاه بما كان داعيا
بلفظ اللهم يتبع بعدها ٭ لك الحمد حمدا دايما منوا لبا
كما قد كسوتنيه اسالك خيره ٭ ويدعوا بخير الصنع اذ ذاك ثانيا
ومن شره ايضا يعوذ وشرما ٭ له صنعوه كان بالله داريا
وللحله الحمرا قد كان لابسا ٭ وقد شك التخطيط من كان راويا
وقال البرا ما ان رايت كمثله ٭ بحلته الحمرا به الثوب زاهيا
وقال لقد كانت لحمة كما ٭ زواه لنحو المنكبين تحاذيا
واثنى على ابيض الثيا مفضلا ٭ لها وعليكم لبسها قال هاديا
وقرة يوما جاه وهو مطلق ٭ قميص فمس الخاتم المتلالبا
وادخل في جيب القميص يمينه ٭ ولم يك خير الرسل عن ذاك ناهيا
ويلبس مرطا اسود ابرنذى له ٭ ومن شعر قد كان فابغ التاسيا
ومرجلا قد كان اذ صوره ٭ رجال المطايا حيث لا روح جاريا
وكان اليه من احب ثيابه ٭ الحبر للتجويز فيه يصليا
وقد لبس البردين اخضر لونها ٭ وكان على خضر الملابس مثنيا
واسمار ملاتين البس تارة ٭ وقد زال عنها الزعفران تلاشيا

خضر صح